ـ مساعدة ابناء الجاليات العربية على استمرار الصلة بين اجيالهم المتعاقبة وبين لغتهم وثقافتهم ·

ـ مساعدة ابناء الدول الاجنبية الذين يرغبون فى التواصل المباشر مع العرب عن طريق تعلم لغتهم .

ـ تعليم اللغة العربية فى الاقطار غير الناطقة بها .

ـ دعم اللغة العربية باعتبارها احدى لغات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ·

ـ مساعدة الاقطار الافريقية على استئناف صلتها باللغة والثقافة العربية وتوثيق هذه الصلة .

ـ المحافظة على استعمال الحرف العربى فى كتابة اللغات الافريقية والاسيوية ·

وفيما يتعلق بمسألة تطويع الحرف العربى للحاسب الالكترونى الذى كان المكتب قد اثار موضوعه فى عدة جلسات اللجنة الاستشارية كما انه قدم تقريرا مفصلا بشأنه جاء فى عروض السادة المسؤولين بالمنظمة تأكيد هذه الفكرة وضرورة تنفيذها وقد قامت المنظمة بعدة مساع لتحقيق هذه الغاية وهى مسألة بوليها المكتب اهمية قصوى نظرا لطبيعة عمله فى اعداد وافراغ وفهرسة مشاريعه المعجمية وسواها · تمثل ذلك فى محضر الجلسة الثامنة 7 / 7 / 1977 من هذه الدورة بمناشدة السيد المدير العام الى استكمال دراسة نمط موحد للتكييف بين الحرف العربى والحاسب الالكترونى تمكينا لمكتب تنسيق التعريب من ادخال الحاسب الالكترونى فى اعماله فى وقت قريب ·

هذا بالاضافة الى تأكيدات اخرى تتعلق باللغة العربية جاءت على لسان عدد كبير من المسؤولين فى المنظمة · وبذلك يتضح لنا وجه من وجوه الدور الكبير الذى تضطلع به المنظمة عن طريق اجهزتها المتعددة ومنها مكتب تنسيق التعريب فى العناية باللغة العربية وتراثها التليد وهو دور ينبثق من عمق ايمانها بهذا الهدف باعتباره احد مقوماتنا الحضارية والتاريخية ويتضح لنا بالتالى مدى جسامة الرسالة المنوطة بهذه المنظمة التى ما فتىء القائمون عليها يبذلون الجهود المضنية المتوالية من اجل تحقيق مراميها الشريفة وبلوغ اهدافها النبيلة .

الدراسات العربية في البلاد الإسلامية غير العربية ماضيها وحاضرها ومايرجى لها من مستقبل...

بقلم الدكتور السيد محمد يوسف
أستاذ اللغة العربية بجامعة كراتشي (باكستان)

الفرق بين المجتمع الاسلامى العربى والمجتمع الاسلامى غير العربى والقاسم المشترك بينهما

« الى جانب الامم المتعربة ، اى التى اطرحت بالمرة لغاتها الاصلية واتخذت من اللغة العربية لغة المخاطبة فى جميع حاجاتها اليومية ، لحقت بركب الاسلام امم اخرى مستعربة ، اعنى التى خصت اللغة العربية بعنايتها الفائقة كلغة القرآن والدين والثقافة والآداب والعلوم ، فكانت هى اللغة الوحيدة التى تدرس فى مدارسها وكانت جميع مواد التدريس تحضر بها ، فاحتلت مكان الصدارة فى مقومات الثقافة ، ومع انها لم تصبح لغة المخاطبة فى الحاجات اليومية الا انها كسحت ميدان العلم والادب كسحا بحيث لم تبق للغات المحلية سوى زاوية البيت ومحلات الاسواق حتى اذا نشأت اللغات المحلية وترعرعت بفضل بعض العوامل الطبيعية على مر الزمن وزحفت الى البلاطات والدواوين الحكومية وتسللت خائفة مذعورة معتذرة الى الادب والشعر لم تأمل قط فى الاستقلال الذاتى بل قنعت بالدوران فى فلك العربية والاخذ والاستفادة منها بالاستمرار لان العوام كانوا يبجلونها فوق كل لغة والخواص لم يكن لهم غنى عنها فى كل ما يمت الى الدين والثقافة العامة العلمية والادبية بصلة — (اللسان العربى ، يناير 1969) .

فالفرق بين المجتمع الاسلامى العربى والمجتمع الاسلامى غير العربى كان من حيث الاصل منحصرا فى كون اللغة العربية لغة المخاطبات اليومية فى الاول وعدم كونها كذلك فى الثانى مع الابقاء على القاسم المشترك بينهما ، وهو قيام المجتمع على اساس الشريعة الاسلامية ، وهو بدوره يقتضى بصورة منطقية واقعية قيام نظام التعليم الموحد فى جوهره حول الدراسات الاسلامية ولغتها الوحيدة (لا اقول «الاولى» او « الاصلية » بل « الوحيدة ») اعنى اللغة العربية ، لغة القرآن والحديث .

حجر الاساس للبيئة الاسلامية هو العمل بالشريعة الاسلامية :

لا توجد البيئة الاسلامية الا كنتيجة للعمل بالشريعة الاسلامية ، فاذا انتفى العمل بالشريعة الاسلامية لم يبق الا بعض القشور من العبادات والرسوم والمظاهر الخارجية وانتفت حاجة المسلم الى دراسة الشريعة الاسلامية وهذا هو السر فى ضعف وانحطاط وجمود الدراسات الاسلامية فى البلاد العربية وغير العربية وعدم الاهتمام باللغة العربية فى البلاد الاسلامية غير العربية فى العصر الحديث ، فما الداعى والباعث على الاهتمام بالدراسات الاسلامية والعربية مثلا ، اذا كان العمل بالقانون الوضعى الاجنبى فى معظم البلدان الاسلامية مع الاسف ! او لا نرى ان مناهج القانون فى معظم البلاد الاسلامية لا تحتوى الا على